



رأس المال العامل Capital Working

رأس المال العامل Capital Working

رأس المال العامل مقياس لمركز أصول الشركة السائلة. أي كيف يمكن تحويلها بسهولة إلى نقد لاستيفاء حاجات التشغيل اليومي للمنظمة. وعليه، فإن رأس المال العامل مقياس لكفاءة الشركة التشغيلية، وأيضاً مدى سلامة أوضاعها المالية قصيرة الأجل. ويزوّد رأس المال العامل الكفاء والمستدام الشركة بالمرونة اللازمة لتوسيع عملياتها وتطورها، وأيضاً للاستجابة للظروف الاقتصادية المتغيرة. ويُحسب رأس المال العامل بطرح الذمم الدائنة الحالية (مثل الحسابات الدائنة) من الأصول الحالية (الحسابات المدينة، والرصيد). وإذا زادت الذمم على الأصول، عندئذ يُقال إن رأس المال العامل للشركة سلبي.

رأس المال العامل

يقيس الصحة المالية للمؤسسة من خلال تحليل الموارد المتاحة بسهولة والتي يمكن استخدامها للوفاء بأي التزامات قصيرة الأجل.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة

أما صافي رأس المال العامل فيعرف على أنه الفرق بين الأصول المتداولة للمنشأة وبين الإلتزامات المتداولة، ويمكن حساب صافي رأس المال العامل بموجب المعادلة التالية :

صافي رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الإلتزامات المتداولة

وعندما تكون قيمة الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة ينتج عن ذلك صافي رأس مال موجب، أما عندما تكون قيمة الأصول المتداولة أقل من الخصوم المتداولة فإن صافي رأس المال العامل يكون سالباً .

ولعل أحد أهم مؤشرات رأس المال العامل هو نسبة التداول (Ratio Current) والتي تستخدم لقياس درجة سيولة الشركة، ويتم حساب نسبة التداول كما يلي :

نسبة التداول = الأصول المتداولة ÷ الإلتزامات المتداولة

فإذا كانت النسبة أكبر من واحد فإن هذا يعني بأن أصول الشركة المتداولة كافية لتسديد إلتزاماتها المتداولة ، وزيادة النسبة تشير لإرتفاع السيولة أما اذا كانت النسبة أقل من واحد فإن هذا يعتبر مؤشر خطير على تدني سيولة الشركة وبالتالي ضعف قدرتها على سداد إلتزاماتها المتداولة .
